تحرك فلسطيني للرد على «صفقة القرن»

غارات إسرائيلية على منشآت عسكرية تابعة لـ «حماس» في غزة

غارات اسرائيلية على غزة

الاراضي المحتلة – «وكالات»: وضعت القيادة الفلسطينية خطة استراتيجية للتحرك في ثلاثة اتجاهات لمواجهة خطة السلام الأمريكية، أو ما يسمى إعلاميا بـ«صفقة القرن» المتوقع الإعلان عنها قريبا.

وأوضح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل ابو يوسف، وهو أحد المشاركين في لجنة قدمت توصيات داخل منظمة التحرير للتعامل مع الخطة الأمريكية، في تصريحات لصحيفة الشرق الأوسط، أن التحرك الأول سيكون على المستوى الدولي، عبر التوجه لمجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، ومحكمة لاهاي، «لاتخاذ القرارات الهادفة لحماية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة حسب القانون والشرعية الدولية».

ولفت إلى أن التحرك الثاني هو «تفعيل كل أشكال المقاومة الشعبية، وتطبيق قرارات المجلسين المركزي الفلسطيني والوطني، بما في ذلك وضع حد للاتفاقات الأمنية والسياسية، وسحب الاعتراف بالاحتلال، وتجسيد الدولة على الأرض».

أما التحرك الثالث، بحسب ابو يوسف، فسيكون بـ«فرض مقاطعة شاملة على الاحتلال».

والخطة التي أعلن عنها ابو يوسف، ستوضع على طاولة القيادة الفلسطينية مع أول اجتماع سيدعو له الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بعد إعلان الخطة الأمريكية.

وبسؤاله عن احتمال انهيار السلطة في حال أقدمت على مثل هذه الإجراءات، قال ابو يوسف إن «السلطة انشئت كذراع للمنظمة من أجل نقل الشعب الفلسطيني من الحكم الذاتي إلى الاستقلال، فإذا فشلت فلا داعي لبقائها».

وردا على سؤال حول ما إذا كان ذلك سيشمل إعلان دولة فلسطينية تحت الاحتلال، قال ابو يوسف إنه «خيار وارد»، مستدركا: «لكننا بحاجة إلى اعتراف حقيقي ببسط سيادة الدولة الحقيقية، وليس مجرد حكم ذاتي، وأن تكون القدس عاصمة لها وخالية من المستوطنين والمستوطنات».

ولا تزال الجوانب السياسية في مبادرة ترمب للسلام طي الكتمان. ولم يتم الكشف سوى عن المقترحات الاقتصادية، التي ترتكز على خطة تنمية إقليمية بقيمة 50 مليار دولار رفضها الفلسطينيون، لأنها لم تتطرق إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

واختار ترمب وقتا مثيرا للجدل من شأنه أن يساعد إسرائيل على وضع قرارات صعبة موضع التنفيذ، وأهمها ضم الأغوار والمستوطنات في مناطق «ج».

ويقول الفلسطينيون إن خطة ترمب تمنح إسرائيل السيادة فعلا على القدس والمستوطنات والحدود، وتلغي حق العودة للاجئين، وهي أكثر «الخطوط الحمراء» بالنسبة للشعب الفلسطيني.

من ناحية اخرى شنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي مساء السبت غارات جوّية على أهداف لحركة حماس في قطاع غزّة، قائلا إنّها جاءت ردا على إطلاق بالونات حارقة باتجاه الأراضي الإسرائيليّة.

وقال الجيش في بيان إن مقاتلات إسرائيلية أغارت على عدد من المواقع التابعة لمنظمة حماس في جنوب قطاع غزّة ومن بينها موقع لإنتاج وسائل قتالية ومجمّع عسكري يحتوي على منشآت تستخدم للتجميع الاستخباري.

وأضاف البيان أنّ الغارات جاءت ردّا على بالونات الصفت بها عبوات متفجّرة وأطلقت من القطاع باتّجاه إسرائيل.

ترامب يرد على عرض إيران بالتفاوض ورفع العقوبات

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: أعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس الأحد، رفضه التفاوض مع إيران شريطة رفع العقوبات عنها، وذلك ردا على عرض قدمه وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف.

وقال ترامب في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف يقول إن «بلاده مستعدة للتفاوض مع الولايات المتحدة بشرط رفع العقوبات وأقول له: لا.. شكرا». كما أعاد ترامب التغريدة نفسها باللغة الفارسية أيضا.

وكان جواد ظريف قد أعلن أن طهران لا تستبعد التفاوض مع واشنطن، حتى بعد اغتيال قاسم سليماني، شرط أن تغير نهجها وترفع العقوبات.

وقال ظريف: «بالنسبة لنا، لا يهم من يجلس في البيت الأبيض، ما يهم هو كيف يتصرف. يمكن لإدارة ترامب تصحيح ماضيها ورفع العقوبات والعودة إلى طاولة المفاوضات. ما زلنا على طاولة المفاوضات، هم الذين غادروا».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد أعلن في عام 2018 انسحاب بلاده من الاتفاق النووي الإيراني الموقع مع إيران والقوى الدولية في عام 2015، معللا بأنه لابد أن يتم إعادة التفاوض بشأن الاتفاق لأنه لا يتطرق إلى برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني ولا تدخلات طهران في النزاعات الإقليمية، فيما يحاول الموقعون الآخرون على الاتفاق وهم (روسيا والصين وفرنسا وألمانيا وبريطانيا) الالتزام ببقاء عمل الاتفاق الحالي.

كوبا تتهم أمريكا بـ «تدمير» علاقاتها مع بوليفيا

رئيسة بوليفيا المحافظة المؤقتة جنين أنيس

«وكالات»: اتهمت هافانا الحكومة المؤقتة في بوليفيا بالسعي لتدمير العلاقات بين البلدين منذ توليها السلطة العام الماضي وذلك إلى حد ما نتيجة ضغط إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وذلك بعد يوم واحد من تعليق بوليفيا العلاقات الدبلوماسية مع كوبا.

وكانت كوبا التي يحكمها الشيوعيون حليفا رئيسيا للرئيس اليساري السابق إيفو مورالس الذي استقال في خضم أزمة سياسية واحتجاجات في نوفمبر ودعمت تأكيده بأنه أطيح به في انقلاب مدعوم من الخارج.

وفي الوقت نفسه حاولت رئيسة بوليفيا المحافظة المؤقتة جنين أنيس توثيق علاقاتها مع إدارة ترامب التي تفرض عقوبات على كوبا.

وقالت وزارة الخارجية الكوبية في بيان أمس الأول السبت إن «السلطات المؤقتة أطلقت حملة شرسة من الأكاذيب ضد كوبا.. و لا سيما ضد التعاون الطبي الكوبي محرضة على العنف ضد موظفيها».

وأضاف «ليس من قبيل الصدفة أن تتزامن الوقائع التي تم ذكرها هنا مع حملة أمريكية ضارية ذات دوافع سياسية ضد التعاون الطبي الدولي الذي توفره كوبا لعشرات الدول».

وقالت وزارة الخارجية الكوبية أيضا إن المسؤولين الأمريكيين «مارسوا ضغوطا على بوليفيا كي تجعل العلاقات تتدهور مع كوبا» منذ رحيل مورالس.

ولم يتسن الاتصال بالخارجية الأمريكية للتعليق على ذلك.

بكين تطور مصلاً لمواجهة الفيروس الجديد

الصين: قدرة «كورونا» على الانتشار تزداد قوة

الصين تطور مصلا لمواجهة فيروس كورونا

عواصم – «وكالات»: قال وزير لجنة الصحة الوطنية بالصين ما شياوي امس الأحد إن قدرة فيروس كورونا على الانتقال تزداد قوة وإن عدد حالات الإصابة بالعدوى قد يواصل الارتفاع.

وأضاف ما شياوي، متحدثا في إفادة صحافية، أن معرفة السلطات بالفيروس الجديد، الذي أدى لوفاة 56 شخصا حتى الآن، محدودة كما أن المخاطر الناجمة عن تحولاته غير معلومة بالنسبة لها.

من جهة أخرى بدأت الصين في تطوير مصل لمواجهة فيروس كورونا الجديد الذي تسبب حتى الآن في وفاة ما لا يقل عن 56 شخصا من بين 1975 شخصا تأكدت إصابتهم في أراضيها، حسبما أفادت أمس الأحد الصحافة المحلية في الصين.

وبحسب صحيفة (الشعب) الرسمية، قال العالم شو وينبو التابع لمركز الوقاية والتحكم في الأمراض إن «منظمته تطور مصلا لمواجهة فيروس كورونا بعدما تمكنت بنجاح من محاصرة السلالة الأولى من الفيروس».

من ناحية أخرى أكدت وزارة الصحة الروسية عدم تسجيل أي إصابة بالنوع الجديد لفيروس كورونا، في البلاد، مشيرة إلى وجود سبع حالات إصابة بينها وفاة، في مناطق صينية على حدود روسيا.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء أمس الأحد عن نائب وزير الصحة الروسي، أولييج سالاجاي قوله على حسابه على تليجرام «حتى الساعة 21:00 من يوم 25 يناير لم يتم في روسيا تحديد أي حالات مؤكدة اختباريا للإصابة بالأمراض الناجمة عن النوع الجديد من فيروس كورونا».

وأضاف سالاجاي: «سجلت في مناطق صينية واقعة على الحدود مع روسيا سبع حالات إصابة بمثل هذه الأمراض، بينها حالة وفاة واحدة».

وكانت وسائل إعلام صينية قد أعلنت في وقت سابق أمس الأحد ارتفاع عدد حالات الوفاة الناتجة عن الاصابة بفيروس كورونا الجديد إلى 56 شخصا على الأقل بالإضافة إلى اصابة 1975 شخصا بالمرض، وذلك مع استمرار انتشار المرض الذي يشبه الالتهاب الرئوي، وفقا لمفوضية الصحة الوطنية في الصين.

وأوردت وكالة أنباء شينخوا الصينية أن عدد المصابين يتضمن 324 شخصا حالتهم حرجة.

من جهة أخرى قالت وزارة الخارجية الأمريكية أمس الأحد إنها ستنقل موظفيها العاملين بقنصليتها بمدينة ووهان الصينية إلى الولايات المتحدة وستوفر عددا محدودا من المقاعد للمواطنين الأمريكيين العاديين على متن طائرة لمغادرة بؤرة تفشي فيروس كورونا.

وقالت الوزارة في بيان عبر البريد الإلكتروني إنه سيكون بإمكان بعض المواطنين الأمريكيين العاديين ركوب طائرة تغادر ووهان في 28 يناير متجهة إلى سان فرانسيسكو.

وأضاف البيان أنه سيتم إعطاء أولوية للأفراد العاديين المعرضين بشكل أكبر لخطر الإصابة بفيروس كورونا.

هزة أرضية بقوة 5.2 درجة تضرب شرقي تركيا

متقدون يبحثون عن ناجين في زلزال ضرب تركيا

انقرة – «وكالات»: ضربت هزة أرضية جديدة بقوة 5.2 درجة على مقياس ريختر شرقي تركيا السبت.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء نقلا عن المركز الأورومتوسطي لرصد الزلازل أن مركز الزلزال وقع على عمق 10 كيلومترات.

ولم ترد على الفور أنباء عن سقوط ضحايا أو خسائر مادية.

وكان زلزال قوي قد ضرب شرقي تركيا في ساعة متأخرة من مساء الجمعة، وبلغت قوته 6.8 مما أسفر عن مقتل 21 شخصاً وإصابة أكثر من ألف آخرين.

شرطة هونغ كونغ تطلق الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين

مظاهرات هونغ كونغ

«وكالات»: أطلقت شرطة هونغ كونغ الغاز المسيل للدموع لتفريق حشد من المتظاهرين الذين تجمعوا في منطقة مونغ كوك التجارية المزدحمة مساء السبت في موقع احتجاج حدث في عام 2016.

وقالت الشرطة في بيان إن حشداً كبيراً تشكل، و«قام بعض مثيري الشغب بإغلاق الطرق بأشياء متنوعة ومخلفات» وألقوا «أشياء صلبة» على سيارة للشرطة. واستخدم أفراد الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق الحشد.

وأوردت وكالة أنباء بلومبرغ الأمريكية أن المصادمات تأتي في أعقاب إلغاء مظاهرة حاشدة تم التخطيط لها أمس الأحد للاحتفال بالذكرى السنوية الرابعة لما يسمى بثورة «فيشبول»، التي وقعت احتجاجا على حملة قمع أطلقت ضد الباعة المتجولين غير المرخصين الذين تسببوا في إصابة العشرات من ضباط الشرطة بجروح.